

اخترقت مجموعة يطلق عليها اسم "ارفع صوتك" 15 موقعا تابعا للحكومة اللبنانية اليوم الثلاثاء، مطالبين بتحسين مستوى المعيشة وإنهاء نقص واسع النطاق فى الكهرباء والمياه.

وحقق الاقتصاد اللبناني نموا فى السنوات القليلة الماضية، لكن هذا النمو لم يترجم إلى تحسن فى الخدمات العامة الأساسية ومشاريع البنية الأساسية. ويلقى الكثير من الناس باللوم على الفساد والخلافات السياسية فى تدنى الخدمات وارتفاع الأسعار.

وجاء فى رسالة من الجماعة والتي وضعت على موقع وزارة العدل على الانترنت "لن نتوقف حتى يتم رفع مستوى المعيشة إلى حيث ينبغى أن يكون فى لبنان". ونشر مع هذا النص رسم لرجل سمين يرتدى حلة فى رمز للحكومة يطعمه بالملعقة رجل نحيف لا يرتدى سوى ما يستر به عورته فى رمز للشعب اللبناني.

وقالت الجماعة فى رسالتها: "لن نتوقف حتى يتم حل هذه الحكومة التى صنعت بنفسها (المشاكل) مثل نقص الكهرباء ونقص المياه وارتفاع أسعار الغاز وارتفاع أسعار الطعام".

وبعد استعادة موقع وزارة الطاقة والمياه وضع جبران باسيل ردا على المخترقين وألقى باللوم على سلفه وهو عضو فى حزب الله الذى تولى منه باسيل منصبه فى 2009 فى الانقطاع اليومي للكهرباء والمياه، وقال إنه عندما تولى الوزارة كانت مثل "كرة نار" مضيئا "هم رأوا فى النار حريقا لنا ونحن رأينا فى النار طاقة للبلاد".

وخطط باسيل لتزويد البلاد بالكهرباء طوال 24 ساعة بحلول 2014 وقال فى رده اليوم إنه وضع "خطة إنقاذ القطاع تعتمد للمرة الأولى بتوافق الجميع".

وكثيرا ما يصيب الشلل حكومة لبنان الذى يبلغ عدد سكانه أربعة ملايين نسمة بسبب الخلافات بين أعضائها المختلفين دينيا وسياسيا والكثير منهم فى أحزاب تشكلت خلال الحرب الأهلية التى استمرت 15 عاما.

ووصفت جماعة "ارفع صوتك" نفسها فى المواقع المخترقة بأنها "ببساطة مجموعة من الناس الذين لا يمكن أن يجلسوا بصمت ومشاهدة كل الجرائم والظلم الحاصل فى لبنان".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com